



مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26



مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية بجامعة المرقب

المعقد السادس والعشرون
يناير 2025م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
 - المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
 - كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
 - يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
 - البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
- (حقوق الطبع محفوظة للكلية)



ضوابط النشر:

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors' viewpoints.





دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية

نعيمة رمضان محمد أبو ناجي

قسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد /الخميس - جامعة المرقب

ملخص البحث.

هدفت الدراسة الى توضيح الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في ما يسمى (بالربيع العربي) وهي الاحداث التي أدت الى تغييرات سياسية مهمة خلال العام 2011، فقد كان لهذه المواقع دور كبير في تحريك الرأي العام والتأثير فيه بشكل مباشر، ولتوضيح هذا الدور تم استخدام المنهج الوصفي لوصف تأثير هذه المواقع على المجتمعات العربية وقد تم التوصل الى نتائج من أهمها:-

استطاع نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي استغلال هذه المواقع للعمل السياسي وتوجيه الرأي العام نحو التغيير الذي حصل عام 2011 .

وباتت هذه المواقع أكثر تأثيرا من وسائل الاتصال الاخرى في الرأي العام العربي لاسيما بعد نجاحها في احداث التغييرات السياسية التي حصلت في المنطقة 2011.

كما تحولت هذه المواقع الى مصادر للمعلومات والايخبار لبعض القنوات الفضائية العربية بالرغم من عدم مصداقيتها .

وعلى ضوء هذه النتائج تم الخروج بعدد من التوصيات من أهمها :-

تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاجتماعي و السياسي بين الشباب العربي وايضا مشاركة المؤسسات الحكومية واهمها المؤسسة الدينية في غرس و تعميق القيم الحضارية و الدينية من خلال هذه المواقع .

وايضا القيام ببرامج توعية عن اهمية هذه المواقع في المدارس والجامعات وادراج مواقع عن اهمية هذه المواقع ضمن مفردات المناهج التعليمية.

مقدمة

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة إلى إحداث ثورة حقيقية في عالم الاتصال والمعلومات مما ساعد على توفير مصادر متعددة ومستقلة للمعلومات خارج دائرة وسيطرة النظم السياسية الحاكمة. ويعد الانترنت أحد أهم إنتاجات هذه الثورة فقد أصبح ركيزة أساسية في حياتنا اليومية واستقبل المواطن العربي هذه التكنولوجيا فاتحا لها بابه والبعض الأخر لم يأبه لكل ما تقدمه من تسهيلات وتقنيات حديثة إلا أن الظاهرة توسعت يوما بعد يوم وأثرت في بيئتنا الثقافية والسياسية ، وأحدثت تغييرات هامة في مجتمعاتنا وكان للإعلام البديل أو الجديد الدور الأساسي في هذه التغييرات التي طرأت على مجتمعاتنا العربية ومن أهمه مواقع التواصل الاجتماعي التي كان للفرد دور أساسي فيها كفاعل في صياغتها وتشكيلها وانتشارها وهي تمثل الركيزة الأساسية في الإعلام الجديد لما تتيحه من حرية في اختيار الموضوع وتحريره وحجمه وسهولة بثه وإمكانية تجاهل المصدر، مع إمكانية توجيه الرأي العام وتشكيله عن طريق مجموعات أو صفحات على هذه المواقع.

ولم يقتصر دور هذه المواقع على مجرد كونها وسيلة لنقل الخبر أو التعليق عليه فحسب بل أصبح لها دور في معالجة ومتابعة كثير من القضايا وإثارة ردود أفعال حولها، كذلك فقد يتم في بعض الأحيان نقل الإخبار من هذه الصفحات الافتراضية إلى الصحف الرقمية والبرامج والنشرات الفضائية، مما يبرهن لنا الدور الكبير الذي تلعبه هذه المواقع في التأثير على الرأي العام العربي حيث استخدمته بعض الدول الكبرى كسلاح جديد وهو ما أطلق عليه بعض الباحثين مصطلح القوة الناعمة مع انطلاق ما سمي بالربيع العربي، فالقوة العسكرية لم تعد وحدها التي تقرر مصير الحروب وإنما أيضا المعلومات التي يملكها كل طرف حول الطرف الأخر، ومدى سرعة انتشارها فهذا التطور الجديد لتكنولوجيا الاتصال كان له دور كبير في تغيير قنوات كثير من المجتمعات وثقافتها، وأيضا التوجهات السياسية لهذه المجتمعات فهذه المواقع صارة منبرا حرا لتبادل الآراء والمعلومات وتلقى التعليمات أحيانا من جهات أخرى مما ساعد بشكل كبير وفاعل في تغيير مجرى الاحداث في بعض دول المنطقة.

مشكلة البحث:-

هل كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور فاعل ومؤثر في التغيير السياسي الذي حصل في المنطقة العربية خلال العام 2011؟ وتطرح هذه الإشكالية البحثية تساؤلات عدة يمكن تلخيصها في الآتي.

- 1- كيف أثرت هذه المواقع على المجتمعات العربية اجتماعيا وسياسيا؟
- 2- كيف استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي التفوق على الفضائيات في نقل الإخبار وتحريك الرأي العام العربي؟



3- هل كانت هناك أجندة خفية ساهمت في توظيف هذه المواقع لتحقيق أهداف معينة لأطراف خارجية معادية أم لا؟

فرضية البحث:-

لقد أفرزت الثورة المذهلة في عالم التقنية الرقمية تطورا في وسائل الإعلام الجديد فتحول من مجرد حقل للمعلومات إلى وسيلة للتفاعل والتواصل وإنهاء عصر الرقابة والتحكم بالمعلومات مما ساهم في بروز ثورة سياسية ضد كافة أشكال التحكم والكنيت والتعتيم الإعلامي، وأصبح من الصعب السيطرة على هذا الإعلام الجديد العابر للقارات والذي تزامن مع عصر العولمة مما أتاح للمعارضة فرصة كبيرة لحشد وتعبئة الرأي العام المستهدف عن طريق تجمع الأفراد في صفحات أو مجموعات يحملون أفكارا ورؤى متقاربة وأحيانا موحدة من الصعب الرقابة عليها أو السيطرة عليها، ومكنت أفراد الشعب الواحد من التواصل والتفاعل داخل وخارج الدولة للإعداد لهذه الثورات أو الانتفاضات الشعبية... وتنبثق من هذه الفرضية الرئيسية فرضيات فرعية للإجابة على تساؤلات البحث وهي.

1- إن مواقع التواصل الاجتماعي اكتسبت شعبية كبيرة حتى أصبحت منبرا حرا للتعبير السياسي والاجتماعي مقابل تراجع الإعلام التقليدي، كما تفوقت هذه المواقع على الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع التي تبثها بلحظتها متضمنة صورا ومقاطع مرئية في سباق مع قنوات الفضائية.

2- إن المواطن العربي في عالمة الافتراضي يقيم خط اتصال عبر الفيس بوك اوتويتير أو أي مواقع آخر مع تبادل للآراء أو الأفكار لأطراف أخرى قد تكون مدربة على النفاذ إلى عقله وقد لا يدري من وراءه ومن هو في الحقيقة، واستخدمت بعض الدول هذه المواقع سلاح ناعم لإحداث تغييرات جذرية في الأنظمة الاجتماعية والسياسة.

أهمية البحث :-

تنبع أهمية البحث من الآتي:-

- 1- من كونه يدرس ظاهرة حديثة لها أثارها التي انعكست على العديد من المجتمعات والأنظمة السياسية العربية.
- 2- من كونه إعلام بديل لم يتم التطرق إليه في الأبحاث العلمية إلا في الآونة الأخيرة ويمثل منبرا حرا له تأثيره على تشكيل الاتجاهات السياسية للمجتمعات العربية.
- 3- لما أتاحته هذه المواقع من فرص متنامية للحوار الحر حول العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها بين الاتجاهات المختلفة وإمكانية التعبير عن آراءهم بكل حرية
- 4- ما لهذه المواقع من أهمية في التأثير على المجتمعات العربية وخاصة فئة الشباب واستغلال هذه المواقع من قوة فاعلة خارجية ضد بعض الأنظمة.

أهداف البحث:-

- 1- التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي المؤثرة وتوضيح مدى تأثيرها على الرأي العام العربي خلال فترة ما عرف (بالربيع العربي)
- 2- إيضاح الدور التكاملي ما بين مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات العربية في التأثير على الرأي العام العربي.
- 3- إظهار دور الأطراف الخارجية في تسخير هذه المواقع من خلال توجيه الرأي العام العربي نحو أهداف محددة مسبقا.

منهجية البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي لوصف تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمعات العربية، ووصف دورها في تحريك وتوجيه الرأي العام العربي نحو أحداث التغييرات السياسية الأخيرة في المنطقة العربية..

المبحث الاول – مواقع التواصل الاجتماعي ((المفهوم والميزات))

استطاعت ثورة الاتصالات والمعلومات أن تتوغل في ميادين وسائل الاتصال الجماهيري مما أدى إلى انتشار الثقافات بصورة لا مثيل لها من قبل وافرزت هذه الثورة في الاتصالات تحولات تكنولوجية للإعلام وتغييرات جمّة من أبرزها شبكة الانترنت التي قللت من الاعتماد على الإعلام التقليدي واللجوء إلى فضاءات الحوار الجماعي بين الجمهور الذين تميزهم اهتمامات وهواجس مشتركة ويقررون الائتلاف ضمن مجموعات افتراضية ليتبادلوا الآراء حول قضايا تهم وهذه الفضاءات الافتراضية هي مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ملمحا أساسيا من ملامح التطور التقني.



أولا : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها. ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي كقنوات بالغة التأثير متيحة لشعوب المنطقة العربية فرصا لم يألفوها من قبل في التعبير عن آراءهم في كل ما يمس حياتهم الاجتماعية او السياسية او الدينية وغيرها من القضايا التي تهم حياتهم ، فقد ساهمت هذه المواقع في تحريكها وتغييرها ، فالعرب كغيرهم تأثروا افرادا ومجتمعات بهذه الثورة المعرفية والتكنولوجية الرقمية وتفاعل افراد المجتمعات العربية بالانضمام الى هذه المواقع لتكوين مجتمع الكتروني يحمل افراده رؤى مختلفة ومتقاربه أو موحد في بعض الاحيان يتحاورون فيما بينهم بعد ان كسروا حاجز الخوف والرقابة الحكومية في دولهم. (1) (شدان يعقوب خليل ، 2015)

وتعددت تعريفات المواقع التواصلية واختلفت باختلاف الباحثين الذين تناولوا دراسة هذه المواقع ، لكن مهما كانت الاختلافات فجميعها تناولت هذه المواقع على انها برامج استخدمت لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت للتواصل بين الافراد والشعوب والثقافات . هناك من عرفها بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به ومتى تم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها فهذه الشبكات تعتبر من أكبر وأوسع المواقع انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الجماعات المستخدمين لها ، وتمكنهم من التواصل وتبادل الافكار والآراء والمعلومات والملفات والصور والافلام . (2) (نادية بن ورقلة ، 2013 ، ص3)

وكان اول ظهور لهذه المواقع في امريكا على مستوى التفاعل بين زملاء الدراسة وكان اول موقع اجتماعي لطلاب سنة 1995م وهو موقع Classmates.com وتبع ذلك محاولة ناجحة سنة 1997م لموقع تواصل اجتماعي اخر SixDegrees.com وكان هذا الموقع قد ركز على الروابط المباشرة بين الناس بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية والعرقية او الدينية وكان ذلك بداية الانفتاح على عالم بانطلاق موقع فيس بوك facebook الذي أنشاه الطالب الجامعي مارك زوكربيرغ ، وبدأ هذا الموقع بالانتشار الموازي مع شبكات التواصل الاخرى على الساحة حتى تطور الفيس بوك من المحلية الى الدولية سنة 2006م فقد قامت هذه المواقع بصفة عامة على عالمية الاهتمامات ومحلية المردود ، (3) (fatenahh.blogspot.com) فهي تتيح قدر كبير من التفاعل بين مشتركها فضلا عما يحققه من اشباعات وظواهر تؤثر في مجتمعاتنا اليوم وتظهر قوة هذه المواقع كلما زاد عدد المسجلين فيها فالفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية تقوم على جمع بيانات الاعضاء المشتركين في الشبكة والذين يبحثون عن اهتماماتهم من صور وملفات وغيرها فهي مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين المشاركين فيها (4) (مبارك زودة ، 2012 ، ص ص 112، 113)

ومن ابرز هذه المواقع واشهرها واكثرها تأثيرا في العالم العربي وباقي دول العالم المواقع التالية الفيس بوك ((facebook)) وهو احد مواقع التواصل الاجتماعي رغم ان عمره لا يزيد عن 14 سنة الا انه اصبح الموقع الأشهر والاكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم ، وقد تم إنشاؤه سنة 2004م من قبل مارك زوكربيرغ وكان يبلغ من العمر 19 سنة في جامعة هارفارد تم اتيح لبقية الجامعات وطلبة الثانوية وبعض الشركات وانتهى به الامر كموقع متاح للجميع ، ويرتاد الموقع حسب ما صرح به مؤسس الموقع لسنة 2018م اكثر من ملياري مستخدم من جميع انحاء العالم بما يمتاز من سهولة وما يوفره لهم من خصائص وخدمات كبيرة (5) (mawdoo3.com)

تويتر ((Twitter)) وهو الموقع الثاني بعد الفيس من حيث الشهرة عالميا فهو يسمح مستخدميه بكتابة التغريدات وقراءتها الا ان هذه التغريدات قصيرة فالتغريدة لا تتعدى 140 حرفا وهذا الموقع اطلق سنة 2006م واسسه كل من جاك دورس ونوح غلاس ، وايفان ويليامز، بيزستون، ويضم حاليا قرابة 500 مليون مستخدم ومنهم المشاهير والسياسيون الذين يستخدمونه من اجل ابقاء متابعيهم على علم بأخبارهم ونشاطاتهم (6) (www.annahar.com)

يوت يوب uouTube وهو من المواقع المشهورة عالميا والاكثر استخداما فهو يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجانا ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها ، اسس سنة 2005م على يد تشاد هيرلي - وستيف تشين - وجاود كريم من سان برونو ، وهذا الموقع يسمح بإنشاء حساب من اجل انشاء قناة على اليوتيوب ورفع الفيديوهات والعديد من الخدمات المجانية وقد حجب في بعض دول العالم ومنها دول عربية لنشر فيديوهات اما محرضة والمسيئة لمسؤولين في هذه البلدان (7) (or.wikipedia.org)

لينكد ان linkedin وهو موجه للمحترفين فهو لا يعنى بالتفاصيل الشخصية كالفيس بوك بل يسعى لإظهار مهارة الفرد وقدرته على القيام بعمله وانجازاته الوظيفية ، وغيرها من المواقع ذات الهمية الاجتماعية والثقافية مثل بينتريست pinterst ، وجوجل بلس google+ ونمبلز وانستجرام . فلكر ماي سبيس (8) (mawdoo3.com) والكثير من المواقع التواصلية التي لها اهمية علمية او ثقافية او اجتماعية فهذه المواقع اصبحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في



- حياتنا المعاصرة في شتى جوانب حياتنا اليومية كوسيلة اتصال فعالة ورخيصة التكاليف تتيح لنا امكانية الحصول على ما نريده والبحث عن أي شيء وفي أي مجال (9) (www.rowadalaamal.com) هذه المواقع وغيرها من الشبكات الاتصالية ساهمت بخصائصها وتقنياتها وخدماتها الاتصالية في تحويل العالم الى قرية صغيرة وهو ما افرزته سياسة العولمة ، فقد اصبح الفرد يشعر انه جزء من كل شيء عبر مشاركته في المواقع الاجتماعية التفاعلية التي يعطي لمستخدميها عالما افتراضيا كاملا يعبر فيه عن كل ما يجول بخاطره وبحرية مطلقة (10) (ظاهر حسن ابوزيد، 2012، ص41)
- ثانيا مميزات مواقع التواصل الاجتماعي .** وفرة مواقع التواصل الاجتماعي للجميع فرصة التواصل والحصول على المعلومات بسهولة وتبادل الافكار ، فهذه المواقع من اهم مصادر التنشئة الاجتماعية والسياسية نظرا لسهولة التواصل بينهما وبين الناس ، وسهولة تبليغ الرسالة المراد توصيلها ، وما توفره هذه المواقع التي اتاحت مجالاً للنقاش واصبحت مصدرا اساسيا للمعلومات فهذه المواقع تختلف تماما عن الاعلام التقليدي بخاصية التفاعلية المباشرة فهذه المواقع لها اهمية لا يمكن اغفالها في عالمنا المعاصر فقد غطت العالم باسره في كل وقت واخرقت حدود الزمان والمكان مع امكانية الوصول لعدد هائل من البشر (11) (ظاهر حسن ابوزيد، 2012، ص 32 – 34)
- ان هذه المواقع التواصلية تتصف بمجموعة من المميزات والخصائص التي ميزتها عن غيرها من المواقع الاخرى فقد اكتسبت هذه الخصائص والمميزات من السمات والمميزات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب عامة وبسمات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي ، فجعلت من المستخدم منتجا للمحتوى ومعدا له ومشاركة هذا المحتوى مع الاخرين ومن اهم هذه المميزات (12) (محمد جابر خلف، kenanaonline.com)
- 1- العالمية : فهي تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتعدى الحدود الدولية فالفرد يستطيع التواصل مع أي انسان في أي مكان في العالم بكل بساطة وسهولة
 - 2- التفاعلية : فالفرد هنا مستقبل وقارئ ومرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية في الاعلام القديم وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ . مهي مواقع تبني من خلال مصلحة مشتركة ذات الاهتمام الواحد
 - 3- التنوع وتعدد الاستعمالات ، فلها العديد من الاستخدامات ، للترفيه للتواصل والتعارف للتعليم ، الاستفادة .. الخ
 - 4- سهولة الاستخدام : ومن بين الامور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية بساطتها فأى انسان يملك مهارات اساسية في الانترنت يمكنه فتح وتسيير موقع شبكة اجتماعية
 - 5- التوفير والاقتصادية : هذه المواقع اقتصادية في الجهد والوقت والمال فهي مجانية الاشتراك والتسجيل واي انسان يستطيع امتلاك حيز على المواقع فهي ليست حكرا على اصحاب الاموال فقط (13) (شبكات التواصل الاجتماعي www.slideshare.net)
 - 6- الحركة والمرونة: فهذه الوسائل الجديدة يمكن تحريكها الى أي مكان الحاسب الهاتف المحمول وكاميرا الفيديو المحمولة
 - 7- تمكين التواصل بين مختلف اطراف المجتمع ، فهذه المواقع تمكن المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات
 - 8- انشاء مجموعات : فهي تتيح خاصية انشاء مجموعة اهتمام ، حيث يمكنك انشاء مجموعة بمسمى معين واهداف محددة ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك .(14) (محمد جابر خلق kenanaonline.com) وهذه المواقع الاجتماعية تشترك في خصائص اساسية من اهمها :
- 1- الملفات الشخصية : وهي الصفحات profile page والتي من خلالها يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الاساسية عنه ، فيعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلالها يمكنك مشاهدة كل نشاطاته صور منشورات ... الخ
 - 2- الاصدقاء : المواقع الاجتماعية تطلق مسمى صديق على الشخص المضاف لقائمة اصدقائك بينما تطلق بعض المواقع الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال العلاقة على الشخص المضاف لقائمتك
 - 3- ارسال الرسائل تتيح هذه الخاصية امكانية ارسال رسالة مباشرة للشخص ، سواء كان في قائمة الاصدقاء ، اولم يكن البومات الصور: تتيح هذه المواقع لمستخدميها انشاء عدد لانهائي من الالبومات ورفع مئات الصور فيها واتاحة مشاركة هذه الصور مع الاصدقاء للاطلاع عليها والتعليق حولها
 - 5- المجموعات: كما تتيح خاصية انشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك انشاء مجموعة بمسمى معين واهداف محددة



- 6- الصفحات : كما تتيح انشاء صفحات واستخدامها سياسيا وتجاريا وانشاء حملات اعلانية تتيح لأصحاب المنتجات التجارية توجيه صفحاتهم وازهارها لفئة يحدونها من المستخدمين (15) (شبكات التواصل الاجتماعي www.slideshare.net)
- وبما ان هذه المواقع اصبحت المؤثر الاساسي في حياتنا فلا بد وان تكون لها تأثير ايجابية واخرى سلبية على حياة الانسان ومن اهم ايجابيات هذه المواقع :-
- 1- تلبية حاجة الانسان للتواصل فقد حلت هذه المواقع مشكلة ضعف التواصل الاجتماعي والانساني في المدن التجمعات السكنية
 - 2- ازدياد فرص الابداع والابتكار والتطور التقني والفني والعلمي تساعد وسائل التواصل على بناء ورش افتراضية تؤدي الى بناء ارضية معرفية لزيادة الخبرات والمعارف وزيادة فرص الابداع والابتكار وتبادل المعلومات
 - 3- سرعة ايصال المعلومات ونشرها وتحول كل فرد الى اعلامي : فأغلب الناس يعتمدون على المواقع الاجتماعية في معرفة الاخبار الجديدة وان بعض الصحفيين والمحرفين يعتمدون على فيس بوك وتويتر للحصول على الاخبار
 - 4- المساعدة في ترسيخ قيم الحوار والتسامح . في هذه المواقع وصفحاتها يتم الحوار بين المختلفين عقائديا وسياسيا وثقافيا دون توترات او شجارات
 - 5- اتاحة الفرصة امام الجميع للتعبير . فهي تسهم في النقد الموجه البناء وتوثر على متخذي القرار السياسي (16) (مركز الحرب الناعمة، 2016م، ص ص 57-62)
 - 6- متابعة اخر المستجدات في كل انحاء العالم من خلال متابعة التحديثات التي تظهر من خلال الاصدقاء او المتابعة في قائمة الاهتمامات
 - 7- توفير فرص العمل والوظائف فهناك بعض الشركات تبحث عن موظفين عن طريق موقع لينكد linkdin وهنالك باحثين عن العمل يحصلون على وظائف من خلال فيس بوك (17) (ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي www.ultrasawt.com)
- هذه اهم الايجابيات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اما السلبيات فيمكن تلخيصها :
- 1- الادمان : سبب مواقع التواصل الاجتماعي ادمانا للعديد من المستخدمين بسبب قضاء وقت كبير من تصفح هذه المواقع مما يؤدي بضرر كبير لدماغ الانسان
 - 2- تدمير العادات والتقاليد والهويات الاجتماعية المحلية ، يحصل ذلك لصالح انماط الكترونية مصممه من قبل شركات لا صلة لها بهويتنا او تقاليدنا العربية والاسلامية ، مما يسبب حالة من التفكك للهويات الاصلية والحقيقية
 - 3- نشر الافكار الهدامة والتخريبية . فهذه الشبكات منبر مفتوح دون رقيب او ضوابط وليس هناك معايير للكلام او الكتابة
 - 4- افشاء اسرار الناس . حيث يتم افشاء الاسرار دون معرفة مصدرها
 - 5- تنمية روح التمرد والنقد غير المنهجي ، حيث تنمي بعض صفحات مواقع روح التمرد والجرأة على التراث الديني والاجتماعي فمستخدمو هذه المواقع يناقشون كل شيء دون الرجوع الى اهل العلم والخبرة ودون أي توجيه او ارشاد من اية مرجعية ثقافية او فكرية او روحية (18) (مركز الحرب الناعمة مرجع سابق ص ص 33-48)
 - 6- التضليل فليس كل ما يكتب في هذه المواقع حقيقة فهناك بعض ما ينشر لا يتسم بالمصداقية والبعض يروجها دون تفحص لهذه الاخبار
 - 7- نشر الكراهية . في حين ان بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ايجابية ومفيدة للكثير الا ان هناك عدد نها تهدف الى نشر الكراهية والعنصرية لأصحاب الديانان والمذاهب او العرقيات المختلفة (19) (www.universemagic.com)

المبحث الثاني:- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمعات العربية

اولا دورها في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي في المجتمعات. لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة المجتمع ومؤسساته المختلفة وفي تسريع انتشار الكثير من المفاهيم السياسية والاجتماعية مثل حقوق الانسان - تحرر



المرأة - التعددية . الاثنية - العولمة - الديمقراطية - مما انعكس على حركة التغيير الاجتماعي فهذه المواقع تميزت بقدرتها على توصيل الرسائل الى عدد كبير من الجمهور بسرعة مذهشة مع مقدرة عالية على تكوين رأي عام وتنمية اتجاهات وانماط من السلوك غير موجودة مسبقا وانعكست تأثيراتها بصفة خاصة على فئة الشباب الذين يشكلون الفئة السائدة التي ترتاد هذه المواقع

ثانيا دورها في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي في المجتمعات العربية : دخلت مواقع التواصل الاجتماعي مختلف جوانب الحياة في المجتمعات العربية بما فيها الجانب الاجتماعي حيث اصبح جزء كبير من الشباب العربي يهتم بالأنشطة الاجتماعية ويتفاعل معها لينمي لنفسه الاحساس بالمسؤولية والوعي الاجتماعي وذلك بإنشاء صفحات خاصة بهم على هذه المواقع يتبنون فيها قضايا اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم كالتعليم وتنسيق عمليات التطوع الاجتماعي ، محاربة الغش ، الرعاية الصحية ويعملون على نشرها والدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل الاجتماعي وبذلك يمكن وبذلك يمكن ان تحقق شبكات التواصل الاجتماعي بناء الوعي الاجتماعي (20) (سمية حوادس، 2018، ص 79) ، ورغم ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل العامل الاساسي للتعبير في المجتمع الا انها اصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير من خلال تكوين الوعي للإنسان في نظرته للمجتمع والعالم ويتجلى هذا الوعي في صورة مختلفة كالوعي الديني والعلمي والسياسي والاخلاقي فالوعي الاجتماعي كما يعرفه البعض هو محصلة تفاعل الافراد في اطار واقع اجتماعي معين وانصهار مدركاتهم وتصوراتهم واحاسيسهم في صيغة حقائق معرفية وتصورات وميول واتجاهات ، وانماط سلوك جماعية تعكس معطيات ذلك الواقع الاجتماعي الكائن بما يشتمل عليه من ابعاد ومتغيرات مسبقة بشرية وسكانية واقتصادية ومعيشية وحضارية وثقافية الى غير ذلك من الابعاد والمتغيرات (21) (نادية بن ورقلة، 2013، مرجع سابق، ص 7-8)

واعترفت هذه المواقع وسيلة سهلة للتعرف على الثقافات المختلفة والحصول على المعلومات المتعددة وان كانت هناك اهتمامات اخرى غير ذلك الا ان هذه المواقع كان لها دور كبير في التغييرات الاجتماعية والسياسية التي مرت بها العديد من البلدان العربية ، فهي سهلت التواصل بين المستخدمين على مدار الساعة مما زاد من قوة الترابط والتماسك فيما بينهم ومعرفة اخبارهم ومشاركة الافكار والاهتمامات فيما بينهم ، وهو ما اثر على سلوك افراد المجتمع واكسبهم قيما جديدة قد تنسجم ومنظومة القيم والاخلاق المقبولة في المجتمع ، وتساهم كمؤسسة تربوية في بناء المجتمع في اطار قيم وعادات وتقاليد هذا المجتمع (22) (عزيز رشيد هندي www.academia.eda)

لقد اصبحت هذه المواقع بالنسبة لشركة كبيرة من المجتمعات بمثابة وحدة تحكم من بعد بغض النظر عن ايجابياتها وسلبياتها فعن طريقها بالإمكان تحسين الوعي اذا ما احسن استغلالها فهي وسيلة مهمة للدعاية الهادفة ونشر الحقائق وتغيير القناعات والتأثير على الاخرين (23) (alsomal.net) وايضا تبادل الخبرات في مجالات الحياة المتعددة واكتساب المعلومات الهامة وفسحت المجال امام الابداع في رسم اجتهادات فكرية وثقافية وسياسية معينة والوعي بما يدور حول الانسان (24) (mawdoo3.com)

ورغم ما تتيحه هذه المواقع الا ان هذا لا يعني ان لها اثار سلبية على المجتمع منها نشر الاشاعات والايحاء المغلوطة حيث يتداول الناشطون المواقع احيانا اخبار غير صحيحة وكاذبة تثير اللبلة في بعض المجتمعات العربية ، وايضا ترويج الافكار الدخيلة فالناشرون في هذه المواقع يتمتعون بكامل الحرية في نشر افكار دخيلة قد تصطدم مع ما عليه المجتمعات العربية المحافظة بطبعها وأي كان سبب ترويج تلك الافكار اقتناع من روجها او انه تم استئجاره وتجنيده لقضايا معينة فهي تؤثر سلبا في مجتمعاتنا منها على سبيل المثال علمنة المجتمع باسم التنوير والتحرير ففي هذه المواقع تجري مناقشات تشار فيها الشبهات منقولة من كتب المستشرقين بواسطة النسخ واللصق لذلك وجب اطلاق حملات توعية تهدف للحفاظ على الثقافة والهوية العربية التي تتعرض لتهديدات بسبب الافكار الدخيلة والهدامة التي تنتشر من حين لآخر على مواقع التواصل الاجتماعي (25) (alsomal.net مرجع سابق)

كما تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تشكيل الوعي السياسي وبالذات عند فئة الشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية والاسهام في تكوين وتغيير ثقافتهم السياسية فالوعي السياسي هو ادراك افراد المجتمع لقضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا وهناك من يعرف الوعي السياسي على انه مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادي السياسية التي تتيح للفرد ان يشارك مشاركة فعالة في اوضاع مجتمعه ويساهم في حل مشكلاته ويحدد موقفه منها (26) (نادية بورقلة ، مرجع سابق، ص 7-8) كما يراه البعض انه متابعة للأحداث والتطورات



السياسية وادراك اهمية الفائدة المتحصلة من الانخراط في السياسة ومتابعة البرامج وتحليلها والالمام بالقضايا التي them البلاد الى غير ذلك

اذا فالوعي السياسي المقصود به هو ادراك الواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ومشاركة الافراد للمجتمع في السياسة ، فالوعي السياسي هو الاساس التطبيقي والفعل للديمقراطية فالوعي السياسي يمنح الشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي وادراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرا على الساحة السياسية فعلى سبيل المثال وعينا بقضايا الامة العربية هو اساس العمل الوحدوي ، فيتوحد شعور تلك الشعوب لمنصرة القضايا ذات الاهتمام المشترك (27) (شدان يعقوب خليل ابو يعقوب، 2015، ص ص22-23)

اذا ما هي الوسائل او الادوات التي تساهم في تكوين هذا الوعي والادراك للواقع الاجتماعي والسياسي ؟ هناك العديد من الوسائل او ما يسمى بوسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية ومنها الاسرة والتعليم والاحزاب والاعلام وغيرها ولكن الوسيلة الاقوى والاطهر هو الاعلام الذي اصبح يؤثر في الوعي بشكل سريع وقوي والذي كسر حواجز الصمت ونقصد هنا الاعلام الجديد او البديل ونخص بالذكر الوسائل التواصلية فقد اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عاملا مهما في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي السياسي ، فما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في معرفة الحقائق وادراكها وبالتالي لا بد من معرفة كيفية التعامل معها للمساهمة في تنمية قدرات افراد المجتمع وبالذات فئة الشباب وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع ونشر المعرفة السياسية ، والاستفادة منها في بث روح المسؤولية وزرع القيم السياسية وترسيخ الانتماء السياسي وتعميق الشعور الوطني (28) (شدان يعقوب خليل ابو يعقوب، مرجع سابق ص25)

ولكن هل بالفعل ساهمت هذه المواقع في تنمية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع المختلفة وبصفة خاصة فئة الشباب ، لقد كان لهذه المواقع اثارها السلبية مثلما كان لها ايجابياتها اجتماعيا وسياسيا ، ساهمت المواقع مساهمة بشكل كبير في التأثير على الفئات المختلفة في المجتمع سياسيا عند تزويد هذه المواقع للحقائق والوقائع وفبركة الاحداث ونشر الشائعات وغيرها من الافكار الدخيلة الهدامة والاتجاهات الغربية التي تستخدم لتحقيق مصالح خاصة لفئات معينة تسعى الى استغلال القوة الشبابية . فعقول الشباب في مجتمعاتنا تأثرت بهذه الافكار السلبية والمعرضة والاتجاهات الغربية التي تستخدم لتحقيق مصالح خاصة لمن اطلقها واستغلت فئات الشباب في ادخال ايدولوجيات وثقافات دخيلة ظاهرها حرية وباطنها تحريض وتخريب (29) (مواقع للتواصل الاجتماعي alrai.com)

وهنا لا بد من مواجهة هذه الافكار الدخيلة من خلال نشر المفاهيم الاجتماعية والسياسية الصحيحة وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني الالكتروني من خلال هذه المواقع لتسويق انشطتها ، فالمستقبل المنظور يشير الى امكانية قيام انظمة سياسية افتراضية تحاكي الانظمة السياسية الموجودة حاليا في أي دولة في العالم (30) (الثقافة السياسية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي www.bna.bh)

ثانياً:- تأثيرها الاجتماعي و السياسي على الشباب العربي:- يعد الشباب عماد المجتمع وأمله في التقدم وسر نهضته وبناء حضارته فهذه الفئة العمرية في المجتمع تحمل في طياتها الامل في البناء والمستقبل الزاهر لما تملك من حيوية وقدرة على العمل والتغيير نحو الافضل فيما يخدم المجتمع، ويمكن ان تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي لهؤلاء الشباب من خلال الاستخدام الموجه والمدرّس لاكتساب المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية التي تنمي المسؤولية الاجتماعية (31) (ناديلة بن ورقلة، مرجع سابق، ص9) وهناك خيارات كثيرة ومتنوعة امام الشباب للاستفادة من هذه المواقع فخيارات الشباب تختلف من شخص الى اخر وفقا لميولهم وهوياتهم ورغباتهم التي يفضلونها كالحصول على المعلومة والاختيار او التواصل مع الاصدقاء والاقارب وزيادة قدرتهم العلمية والمعرفية التي تتيحها لهم ، وايضا قناة مهمة ورئيسية للشباب للتعبير عن آرائهم من خلال منحهم الفرصة في المشاركة والوعي السياسي والثقافي، فأهمية هذه المواقع تكمن في كيفية تسخيرها في كسب الرأي العام الداخلي و الخارجي فيما يخص القضايا الوطنية ودحض الاشاعات من خلال تقديم جرعة ثقافية وسياسية تدعم المواقف القومية والوطنية (32) (فتحي الاغوات، auail.com).

وبالرغم من استخدام الشباب هذه المواقع في البداية للدردشة وإقامة الصداقات الا انه ومع مرور الوقت تطورت العلاقة بين الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي فبدأوا يستخدمونها في تبادل وجهات النظر والمطالبة بتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو ما دفع كثير من الدول الى تغيير طريقة تعاملها مع هذه المواقع التي اصبحت مؤشراً على درجة التحول السياسي والديمقراطي في تلك الدول، وبدأت تأخذ في عين الاعتبار اهمية التوازن بين هذه المواقع كوسائل للحرية والتعبير وبين ضرورة وجود ضوابط تحكم عملية استخدامها للوقوف دون تحويلها الى اداة تهدد أمن المجتمع أو



استقرار الأنظمة كما حدث في بعض الدول(33) (مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلبا وايجابا www.kolalwath.net) التي تجاهل اعلامها الرسمي مطالب هؤلاء الشباب ولم يكن امامها سوى البحث عن اعلام بديل يقدمون من خلاله مطالبهم وتوجهاتهم من خلال المناقشات السياسية سواء مع من يوافقهم الرأي او من يعارضهم او مع من يشيئا ميلون معهم في الاتجاه السياسي فقط.

فهذه المواقع تعد مظهرا جديدا للتطبيع الاجتماعي والسياسي ووسيلة لجذب الشباب الى الاقتراب بصورة أوثق من العملية السياسية، فقد استطاعت هذه المواقع احداث التعبئة السياسية واشراك جماعات جديدة مستبعدة من ممارسة السياسة ومصدرها مهما لمشاركة صغار السن الذين لا تجذبهم السياسة عادة ووسيلة تحفيز سياسي وخلق الانصار والمؤيدين لكثير من القضايا المطروحة (34) (أ. شريف درويش اللبان أ. سامح الشريف، www.wacrseg.org) والاحداث والتغيرات التي حدثت سنة 2011 في المنطقة العربية كان روادها اناس عاديون من جيل الشباب فقد تحول هؤلاء الشباب الى صحفيين ومراسلين وكتاب في لحظة من الزمن، ورغم أن الغالبية العظمى منهم لا يعرفون شيئا قبل هذه الاحداث عن ماهية هذه المواقع الاجتماعية ودورها في كسر حاجز الخوف لديهم فهم استخدموا هذه المواقع كوسيلة تفاعلية بينهم لنشر وتبادل الاخبار و المعلومات الهامة وتحديد مواعيد واماكن تجمع الحشود الجماهيرية وتحويلها الى اماكن ذات تأثير رمزي على جميع المواطنين كالمساحات و الميادين العامة، كما أوصلوا أبناء هذه الاحداث الى كافة انحاء العالم عبر هذه المواقع (35) (نادية بن ورقة، مرجع سابق، ص13) التي زودتهم بالمعلومات عن القضايا السياسية والاجتماعية ومتابعة المتغيرات السياسية على الصعيد المحلي و الدولي، فهي اصبحت بالنسبة لهم تشكيل مصدرا من مصادر الحصول على الاخبار و المعلومات كمنافس لوسائل الاعلام التقليدية واصبحت وسيلة اعلام اجتماعي وسياسي جديدة ومصدر يحظى بثقة اغلب المشتركين.

وبالرغم من وجود الكثير من السلبيات الناتجة عن استخدام هذه المواقع الا انها ساهمت بدرجة كبيرة في تشكيل الوعي السياسي للشباب من خلال تشكيل رؤيتهم واتجاهاتهم نحو ما يحيط بهم من تغيرات في البيئة السياسية واهتماماتهم بمناقشة القضايا السياسية والاجتماعية سواء على المستوى المحلي أو العالمي (36) (حمدي احمد عمر علي، 2014، ص (71-72)) فالتدفق المعلوماتي بمصادره المختلفة الذي يشكل سيلا منهمرا باتجاه مستخدمي الشبكات الاجتماعية وجلهم من الشباب يرسم طريقة التفكير اما يجب ان يفكر به المشاركة ويشعر به، فوسائل الاعلام الاجتماعي تقوم بإثارة وعي المستخدمين عن طريق الحملات الاعلامية التي تستهدف تكثيف المعرفة لتعديل السلوك بزيادة المعلومات المرسلة للتأثير على القطاعات المستهدفة من الجمهور(37) (حسن عماد مكوي، 2009 ص109))، فهذه المواقع لها جاذبية رهيبية وبالذات لفئة الشباب فلم يعد بوسع من دخلها الخروج منها لتتعقد معادلاتها وحنكة بياناتها وروعة جدرانها التي ترسم اجمل الكلمات واللوحات الاتصالية دون قيد او شرط، فلم يعد لمتابعيها الخروج منها لانهارهم بما تقدمه واصبح لها قدرة بناء رأي عام يستغله من يستطيع السيطرة على مدخلات و مخرجات هذه المواقع كيفما يشاء ووقت ما يشاء وبالخص مواقع الفيس وتويتر واليوتيوب فهذه المواقع وبالذات الفيس بوك اصبح بمثابة قائد الرأي العام فهو الموجه والمنظر والمحرض في الوقت ذاته كونه يستقطب الملايين من المستخدمين وجلهم من الشباب الذين تحولوا الى مواطنين افتراضيين ، ولا نعتي بكل ذلك ان هذه المواقع كل توجهاتها سلبية ولكن في خضم التطور الهائل والصراع الحاصل في عالمنا المعاصر فإن هذه المواقع بحاجة الى ترشيد وتوجيه وضبط حتى لا تكون وسيلة لنفاذ اذرع خفية الى اوساط مجتمعاتنا و التحكم في عقول شبابنا وتوجيههم وفق ما تمليه احتياجات الاجندة الخفية (38) (عماد عبد الرحمان temmaryoucef.ab.ma،

المبحث الثالث : التأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي على المجتمعات العربية:-

ان المواطن العربي الذي يحي حياة واقعية وبسيطة انتقل الى العالم الافتراضي الذي كان نتاج للثورة الرقمية التي غيرت وجه العالم واثرت في المنطقة العربية وغيرت كثير من المفاهيم والمصطلحات ومكنت لمصطلحات اخرى وجعلت لها مكان السبق في كل تعبير او نسق تفكير ، فالمواطن في عالم اليوم اصبح يصنع الخبر واصبح ناقلا له ومتأثرا به ، فمعظم الحراك السياسي والتغيرات السياسية الاخيرة في المنطقة العربية كان مرتبنا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتداد ساحات الشبكات الاجتماعية مع تراجع ملحوظ لدور الاعلام التقليدي ومن اهمه الفضائيات التي اصبحت تعتمد في نقل الخبر على بعض مواقع التواصل الاجتماعي



اولا : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات. لعبت مواقع التواصل الاجتماعي ادوارا عديدة سياسية واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة انحاء العالم ، فهذه المواقع تتعامل مع المعلومة والخبر والحث لحظة وقوعه ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الاصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها والرد على بعضها وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الاعلام الحديثة مثل الفضائيات، فإنها ولو قدمت الخبر تحت مسمى ((عاجل)) او ((مباشر)) فإنها قد تقوم بدور المرسل من خلال وسيلتها الاعلامية ولذا لم تتمكن من ان تجعل المشاهد يتفاعل معها في لحظة بثها لتلك الاحداث الابعد فترة من الوقت عندما تكون تلك الاخبار قد انتشرت على مواقع الانترنت وبهذه الحالة يمكن لمستخدمي تلك المواقع للقنوات الفضائية ان يرد او يعلق على تلك الاخبار(39) (نادية ورقلة، مرجع سابق، ص12) ، وهذا ما نراه عند بعض القنوات العربية حيث يؤكد الكثير من الباحثين ان القنوات العربية قد استفادت من الزيادة في اعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي لتفعيل وجودها على هذه المواقع . فالقنوات الفضائية اتجهت الى المواقع الاجتماعية لهدف الوصول بشكل اكبر الى متابعيها حتى تغطي هذه المواقع القنوات فرصة . للإعلان عن برامجها وتقديم الاخبار العاجلة والتفاعل مع مشاهديها (40) (تأثيرات الاعلام الجديد على الاعلام التقليدي hutemy.wordpress.com)

فهذه المواقع ساهمت في دعم وتطوير الاداء الاعلامي والاقتصادي للقنوات الفضائية ، فالعالم اليوم يشهد تغييرات متلاحقة بشكل كبير يتوازي فيها التطور التقني مع تطور مفاهيم الديمقراطية وحرية الرأي التي تكفل للجمهور حق التعبير والمعرفة وحق الاعلامي في تقديم المعلومة بأشكالها المختلفة ، وما يميز الاعلام الجديد عن القنوات الفضائية هو تحول المشاهد من مجرد متلق للمادة المعروضة الى مشارك فاعل ونشط يشارك القناة الفضائية في رصد الخبر والامداد بالمادة البرمجية المرئية ومناقشتها والبحث عن حلول لها ، وهذا ما تقدمه كثير من مواقع التواصل الاجتماعي من اهمها الفيس بوك وتويتر وغيرها ، فالقناة الفضائية تتيح هذا التفاعل عبر البث المباشر من خلال تقنية الاقمار الصناعية كذلك فان الاعلام الاجتماعي غير خاضع لسيطرة سواء المهنية او المصدرية بينما الفضائيات لابد وان تتحكم الى عناصر المهنية او المصدرية

لأنها قيد المحاسبة على ما تعرض (41) (الاعلام التفاعلي والقنوات الفضائية موقع سات تشافل sat.channet.net) وهذا ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي عن هذه القنوات فهي تسبق اعنى وكالات الانباء واكوى المراسلين في نشر الاخبار ، فقد يكون المواطن موجودا في موقع الحدث ويقوم بإذاعته في حينه ، بل واثناء وقوعه فهذه الوسائل تدعم التغطية الاخبارية فهي تقدم معلومات واحاثا من خلال الصورة والمعلومات والتفاصيل التي تتيحها ومن خلال التطورات المستمرة للحدث التي لاتصل الى التغطية في القنوات الرسمية من هنا فان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في القنوات التلفزيونية يؤدي الى زيادة في حجم المعلومات وتنوعها (42) (ايمان عرفات، ص12 www.arabmediasociety.com)

مع كل ما ذكرناه الا ان هذا لا يعني ان الشبكات التواصلية تتمتع بالمصداقية الكاملة في نشر الاخبار والمعلومات ، فالمتابعين يميلون الى تصديق الاخبار المتداولة في منشورات او تغريدات هذه الشبكات اكثر من تصديق الاخبار الموجودة على القنوات الفضائية رغم ان هذه القنوات عند تزودها بالأخبار عن طريق الشبكات التواصلية تقوم بفلترتها ن فتكرار الخبر وسرعة انتشاره ابرز ما يدفع بالجمهور المتابع للمواقع التواصلية بتصديقه فعند ملاحظتهم اعادة تغريده وتكرار الخبر من اشخاص عدة تعطيهم صدقية اكبر ، ولكن القنوات الفضائية غالبا ما تقوم من التأكد من الاخبار المعتمد عليها من مواقع التواصل وتوثيقها والنظر في تماشي الخبر او مقاطع الفيديوهات مع معلومات وتقارير متوافرة لديهم والتواصل مع مصدر الخبر او الفيديو للحصول على تفاصيل الخبر وتفاصيله .

ويرى هريستو غرتشيف مدير الانتاج المرئي في وكالة ((رويتر)) ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سهلت وصول العمل الى الجماهير عالميا ، وفتحت المجال للتواصل والتعاون مع الخبراء وضاع القرار، لجأت الكثير من المؤسسات الاعلامية مثل بي بي سي في تنويع استراتيجياتها للتوافق مع حداثة الشبكات التواصلية وتكنولوجياها فقد اعتمدت اسلوب وسائل الاعلام المدمجة في موقعها الالكتروني للتنوع ما بين المقالات المكتوبة والفيديوهات المرئية والرسوم البيانية المعلوماتية بشكل يجذب الجمهور وخاصة فئة الشباب ، كون هذه الفئة لن تجلس ساعات طويلة حتى تنتظر الاخبار (43) (غدير المزيبي www.alkhaleej.ae)

أذا فالإعلام التواصلي مهما تطور لن يصل الى تنظيم وانضباط الفضائيات فالإعلام التلفزيوني قد بمراحل تطور مستمرة ومرنه تسمح له بإمكانية تفاعله مع الجمهور ليكون من ضمن منظومة الاعلام الجديدة ، ولكن لا يمكن تطوير قنوات التواصل الاجتماعي لتصبح أكثر تنظيما وضبطا بحيث تكون منظومة اعلامية متكاملة ومع ذلك فان هذه المواقع لها الاولوية عند الجمهور لأنها اتاحت لهم الفرصة في المشاركة وسرعة ائشار الاخبار والمعلومات اكثر من الاعلام التقليدي الذي يتصف



بالرؤيتين ، الا ان هناك باحثين يرون ان الفضائيات تتماشى مع الوسائل الجديدة ولن يلغي احدهما الاخر مستقبلا ، فالفضائيات ايضا تعطي مساحة اكبر للتغطية الاعلامية الحقيقية والتحليل وابعاء الراي وكل هذه العناصر لا تتوفر في اغلب الصفحات التواصلية ويبقى هذا الاعلام الجديد بحاجة الى التحدث من خلال تحسين المضمون (44) (قينا بن عبد الله الغامدي، 2012، ص 15-17) رغم ما يتميز به من سرعة نقل الخبر من موقع حدوثه وتنوع وشمول المحتوى وحرية تداول المعلومات وتوسيع دائرة التنافس الاعلامي وكونه يعتمد على الخدمات لتفاعلية يدخل الجمهور شريك في وضع المحتوى الاعلامي (45) (خالد وليد محمود، 2011، ص 69)

ثانيا دورها في التغييرات السياسية في المنطقة العربية خلال العام 2011. لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا فعالا في التغييرات السياسية في المنطقة العربية فقد كانت لها القدرة على اختراق الرقابة الحكومية ووفرت مساحة هائلة من الحرية والتعبير ويرجع ذلك الى سهولتها وقدرتها ان تكون بديلا للصحافة والوسائل الاعلامية الاخرى التقليدية فهي احد افرازات العولمة وبمجرد حديثنا عن تأثيراتها السياسية على المجتمعات العربية يتبادر في ذهننا ما سمي بالربيع العربي او الثورات العربية التي لعبت فيها دورا كبيرا واساسيا واستمر تأثيرها الى ما بعد هذه الثورات (46) (فاطمة الزبيدي، jcss.oro) فهذه المواقع لم تعد مجرد منبرا حرا لتعبير المواطنين عن آرائهم انما اصبحت مركزا للتواصل بين منتسبي الاحزاب السياسية والناشطين سياسيا للتنسيق فيما بينهم سياسيا وتنظيم الفعاليات السياسية فهي لم تعد مجرد مواقع للتعرف وتبادل الثقافات فحسب بل اثرت بطرق مباشرة وغير مباشرة على حالة الوعي الاجتماعي والسياسي للعديد من الشرائح الاجتماعية والطبقية في مجتمعاتنا العربية.

واهم العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياسي تكريس ثقافة المشاركة فهي تتيح مشاركة اعداد كبيرة حول القضايا السياسية المعاصرة فقد شهدت هذه المواقع وبالأخص موقع الفيس بوك حركة ديناميكية من التطور والانتشار بعد ما كانت مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود ما لبث ان ازداد مع الوقت ليتحول الى اداة اعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات افراد المجتمع المشارك واستجاباتهم (47) (نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص6)، فالبعض يرى انه وان لم تكن العامل الرئيسي فيما يسمى بالثورات العربية الا انه كان لها دور كبير في تأجيج الشارع العربي فقد استطاع العامة نقل ما يدور في الشارع العربي بشكل مباشر الى صفحات هذه المواقع بداية من يوتيوب الى الفيس بوك الى تويتر وساعدت هذه الصفحات آنذاك في تنظيم الحشود الضخمة التي تجمعت في العديد من المدن والاحياء حتى سميت جندها بثورات الفيس بوك فيعيد التعطيم الرسمي على الكثير من الاحداث استطاعت هذه الصفحات المعلومات صحيحة كانت ام مفبركة الا انها استطاعت التأثير على المواطن العربي من خلال تقديم الاخبار المباشرة المدعومة بالصور ومقاطع الفيديو (48) (الشبكة العربية للدراسات الديمقراطية، 2013، ص470)

وهذا الدور الذي لعبته هذه المواقع زاد من عدد متابعيها والمنظمين والمنخرطين اليها فهذه المواقع ساهمت في حشد كثير من الصفوف خلف فكره او مبدا فالمتظاهرون في البلدان التي حشدت فيها التغييرات استخدموا هذه المواقع الاجتماعية لتنظيم وجودهم واعتبرها الكثير وسيلة لتحقيق الديمقراطية والتنمية لأنها كسرت حواجز الخوف والرقابة المفروضة على الوسائل التقليدية فهي شكلت حلقة وصل بين ما كان يجري في الشارع من احداث وبين المعلومات التي يتم نقلها عبرها ولكن هل كان ما يتم نقله ونشره يتمتع بالمصداقية ام ان هناك نوع من الفبركة او البرمجة لكثير من الاخبار والصور والفيديوهات. لقد كانت بداية الاحداث في الشارع العربي بصفة عامة قد انطلقت من الشارع التونسي عند قيام الشاب محمد البوعزيزي بحرق نفسه للتعبير عن غضبه من قيام الامن التونسي بانتزاع عربته التي تعتبر مصدر رزقه وبغض النظر عن عقلانية هذا التصرف من عدمه فقد كانت هذه الحادثة الشرارة الاولى التي استغلتها هذه المواقع لإشعال فتيل المظاهرات في العديد من البلدان العربية وكانت صفحة كنا الشهيد البوعزيزي اولى الصفحات التي نادت بالتظاهر والتخلص من الدكتاتورية وتغيير النظام السياسي في تونس فكانت صورة هذا الشهيد حسب زعمهم هي التي الهبت الشارع التونسي وتم اسقاط نظام زين العابدين.

وسرعان ما انتقلت المظاهرات الغاضبة الى الشارع المصري حسب التقارير والصور التي نشرت على هذه الصفحات وغيرها من الصفحات المحرصة على الثورة المصرية الوجه المشوه لهذا الشاب ارتبطت بتحريك الراي العام المصري نحو التظاهر للإطاحة بنظام حسني مبارك اسوة بما حصل في تونس فمواقع التواصل الاجتماعي قد لعبت الدور الاساسي في تأجيج الحراك الشعبي في مصر وتونس عن طريق نشر الفيديوهات (49) (جيدور حاج بشير، 2016، ص 98 . 102) اما فيما يخص الاحداث في ليبيا فقد كانت لصفحة انتفاضة 17 فبراير لنجعله يوم الغضب في ليبيا على موقع الفيس بوك والتي



اسسها الناشط السياسي حسن الجهمي بتاريخ 28 يناير قبيل الاحداث كان لها دور كبير في الاحتجاجات اندلعت في بنغازي على خلفية اعتقال المحامي فتحي تربل يوم الثلاثاء 2011/2/15 (50) (عمر واحمد beta.dotmsr.com) وانتقلت هذه الاحتجاجات الى باقي المدن الليبية بعدها بأيام وتحولت هذه الاحتجاجات تدريجيا الى حالة صراع مسلح ادى الى تدخل مجلس الامن الدولي بفرض حظر جوي على ليبيا وتدخل حلف الناتو بتدمير القوات المسلحة التابعة لنظام القذافي واستمر الصراع المسلح على الارض والقصف الجوي من قبل حلف الناتو على مواقع الجيش الليبي التابع للنظام السابق ما يقارب ثمانية اشهر حتى مقتل العقيد القذافي في سرت 2011/10/20 وسيطرت المعارضين على باقي المناطق التابعة للنظام السابق (51) (الحرب الاهلية الليبية 2011 ar.wikipedia.org) وعلى غرار ما حدث في تونس ومصر وليبيا وجه ناشطون الدعوة الى يوم غضب سوري عن طريق صفحات يجهل مؤسسوها . وبالفعل اندلعت المظاهرات بدرعا على خلفية اعتقال النظام السوري لاطفال كانوا يكتبون شعارات مناهضة للحكومة على المدارس وتحولت تدريجيا هذه الاحتجاجات الى صراع مسلح بين الجيش السوري والمتمردين (52) (الحرب الاهلية السورية www.marefa.org)، هذه الاحتجاجات انتشرت في بعض الدول الاخرى منها اليمن والتي ادت الى تنحي الرئيس علي عبدالله صالح عن الحكم بتاريخ 27 فبراير 2012.. والبحرين والسودان والمغرب لكنها لم تتطور الى صراع مسلح او حرب اهلية فقد انتشرت بسرعة كبيرة دون مقدمات او سابق انذار (53) (مصعب حسام الدين قتلوني، 2014، ص 26)

اذن فان هذه المواقع لها دور كبير فيما حدث ويحدث من تغيرات سياسية في المنطقة العربية ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في تعبئة الراي العام العربي والعالمي وتأثيرها على المجتمعات العربية كان مجرد واقعا فرضته التغيرات العالمية سياسيا واقتصاديا ((العولمة)) ام هناك اطراف او اجنده خفيه استغلت واستخدمت هذه الوسائل لتوجيه وتسيير هذه المجتمعات لتحقيق اهداف معينة ؟ ان ثمة اجماع من دول العالم المناهضة لسيطرة الدول الكبرى ان هذه المواقع التي تحمل البعد التقني وترفع شعار الانساني للتواصل الاجتماعي ما هي الا جزء عضوي من القوة الناعمة للإرادة الامريكية وعلى صلة بنظرية الامن القومي الامريكي (54) "معتصم بابكر مصطفى، 2014، ص 191"

وهو ما تؤكد الوثائق المنشورة في الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية الامريكية عن تمويل المشاريع التالية :

- 1- مشاريع وصول شبكات الانترنت الى كل انسان على وجه الارض بكلفه شبه مجانية على المشترك والمستخدم
- 2- تمويل مشاريع وتقنيات تكنولوجيا مضادة للاحتواء والتحكم لمنع الحكومات والانظمة في مختلف دول العالم من السيطرة والرقابة على أنشطة المستخدمين او التحكم لمستخدمي الشبكة .
- 3- ربط وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت بالهاتف المحمول لجعله بعيدا عن شبكة الاتصالات المحلية الخاضعة لسيطرة الحكومة.

فالحكومة الامريكية تسعى لتحقيق مجموعة من الاهداف العامة من وراء نشر شبكات الانترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي في العالم وفي الساحات المعادية لها على وجه التحديد وهو ما عبر عنه بعض المفكرين الامريكيين بالقول ان هذه القوة ستكون الاخطر والافعل في القرن 21 فحسب قولهم ان شكل وطبيعة وسائل الاتصال في أي مجتمع واي عصر هي التي تصوغ شكل التنظيم الاجتماعي والسياسي (55) (مركز الحرب الناعمة ، مرجع سابق، ص 91) فهذه المواقع تبدو في الظاهر على انها ادوات مدنية وتكنولوجية محايدة ليس لها اية استخدامات امنية او سياسية وانها تتيح للمستخدمين حرية التواصل وحرية نشر أي محتوى ولكن عند التعمق في باطنها وفق المستندات والوثائق التي تم جمعها تبين حجم توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة مجموعة من الاهداف الامنية والسياسية والثقافية التي تضعها الادارة الامريكية وتحقيق مصالحها في العالم وهو ما قاله صراحة مدير شركة قوقل اريك شميدت خلال مقابلة مسجلة مع جولييان اسانج حيث قال ان شركات الانترنت ووسائل التواصل مرتبطة بأهداف ومصالح الساسة الامريكية الخارجية وانها مرهونة بربط الدول غير الغربية بالأسواق والشركات الامريكية (56) (فادي الطويل ، صراع الجبابرة عندما اتفق غوغل بويكيليكس www.assafir.com).

ولذلك فان هذه المواقع تعتبر في يومنا هذا مهمة جدا فتأثيرها لم ينحصر على النظام الداخلي فقط وانا اصبح له تأثير في مجال العلاقات الدولية والسياسية الدولية بين الدول فالفضاء الالكتروني اصبح ساحة جديدة للصراع بشكله التقليدي



ولكنه ذو طابع الكتروني يتجاوز الحدود القومية وسيادة الدولة واصبحت هناك حرب الكترونية تستهدف البنية الاجتماعية للدولة اكثر من امنها التقليدي فهي تركز على ادراكات المجتمع وافكاره البنيوية وثوابته الاجتماعية وعلى ثقة المجتمع في افراده وصورته التي يرى بها نفسه ، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال وسائل الدعاية والاعلان والحروب النفسية ومحاولة التخريب السياسي والثقافي عبر التضليل الاعلامي وتدعيم الحركات السياسية المعارضة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (57) (ايهاب خليفة، 2016، ص ص 84 – 90)

هناك الكثير من التساؤلات التي تدور حول استمرار دور هذه المواقع في التأثير على المجتمعات العربية وهل سيكون لهذه المواقع نفس حجم التأثير اذا استدعى الامر مستقبلا لإحداث تغييرات سياسية جديدة؟ ان مواقع التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها كواقع على مجتمعاتنا العربية اصبح لها تأثير متزايد على كثير من القضايا الاجتماعية و السياسية ولكن هذا لا يعني ان يكون لها نفس حجم التأثير الذي احدثته خلال العام 2011 ، فالمواطن العربي دخل مرحلة الوعي بما يجري عبر هذه المواقع و البحث و التقصي عن مصداقية الاخبار المنشورة بها ، كما ان الانظمة السياسية ستلجأ في نهاية المطاف الى التواصل مع مواطنيها عبر هذه المواقع بدل محاولات الحجب وفرض الرقابة على فضاء الكتروني واسع ولكن ما يثر القلق هنا هو النتائج المستقبلية لتأثير هذه المواقع فهي استخدمت منذ البداية كسلاح ناعم لتغيير قيم المجتمع واستبدال ثقافته واضعاف الترابط الاجتماعي به من اجل خلق تبعية فكرية لمن صمموا هذه المواقع في الاساس.

الخاتمة

اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير الوعي العربي من الناحية الاجتماعية و السياسية وشكلت محطة جديدة في التاريخ الحاضر تمخضت عنها مجموعة من التغييرات التي طرأت في سلوكيات المواطن العربي ، فهي ساهمت في بروز قادة رأي عام جدد لهم القدرة الاعلامية من خلال تقنياتهم الخاصة لحشد الجماهير مما مكنهم من السيطرة و التحكم بالكثير من الاخبار و قولبة الكثير من القضايا وتهميش المهم منها وتهويل القضايا الصغرى ، فهذه المواقع تمكنت من التأثير في القيم الاجتماعية لدى المواطن العربي وغرس افكار و ثقافات بعيدة كل البعد عن قيمنا ولا تتماشى و الواقع الذي نعيشه ، فنشطاء هذه المواقع لم يأخذوا جهدا في التسلسل للمجتمع الشبكي الذي اصبح نظاما مفتوحا للعلاقات لاجتماعية و السياسية وتمكنوا من جعله وسيلة ناجحة لإحداث تغييرات اجتماعية و سياسية في العديد من دول العالم وبالأخص الدول العربية وفق ما تمثله مصالح من جندوهم لتوجيه الرأي العام ، فقد اصبحت اداة مهمة من ادوات التنشئة الاجتماعية والسياسية وهو ما زاد من خطورتها خصوصا ان فرض رقابة عليها امر شبه مستحيل .

النتائج

- 1- شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اعلامية فرضت نفسها على واقع المجتمعات العربية والعالم ككل.
- 2- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منبرا حراً يستخدمها من يشاء لنشر الاخبار و الآراء بأشكال مختلفة ((مكتوب- مسموع - مرئي)).
- 3- استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي تحويل المستخدم لها من متلقي للمعلومات و الاخبار الى صانع للمعلومات ومشارك فيها .
- 4- استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي التأثير في الرأي العام العربي بشكل ملحوظ و خاصة في ما يتعلق بدفع المواطن العربي لكسر حاجز الخوف والخروج الى الشارع والمطالبة بالتغيير السياسي وهي ثقافة جديدة لم تكن متداولة وموجودة قبل 2011م.
- 5- استطاع نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي استغلال هذه المواقع للعمل الساسي وتوجيه الرأي العام العربي نحو التغيير الذي حصل عام 2011م.
- 6- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من ضمن مفردات القوة الناعمة التي تستخدمها بعض الدول الكبرى لقدرتها على توجيه الرأي العام و تفكيك النسيج الاجتماعي في الدول العربية .
- 7- باتت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرا من وسائل الاتصال الاخرى في الرأي العام العربي لا سيما . بعد نجاحها في احداث التغييرات السياسية التي حصلت في المنطقة عام 2011م.
- 8- تحولت مواقع التواصل الاجتماعي الى مصادر للمعلومات و الاخبار لبعض القنوات الفضائية العربية بالرغم من عدم مصداقيتها .



التوصيات

- 1- استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاجتماعي و السياسي بين الشباب العربي باعتبارهم الاكثر استخداما لهذه المواقع .
- 2- مشاركة المؤسسات الحكومية بما فيها المؤسسات التعليمية والدينية لغرس القيم الحضارية والدينية ومحاربة ثقافة العنف والكرهية والانحلال من خلال فتح صفحات تثقيفية على هذه المواقع.
- 3- اهتمام صناع القرار السياسي بالتفاعل والتواصل مع المواطنين عن طريق انشاء حسابات لهم على هذه المواقع لفتح باب الحوار معهم للوصول الى حلول جذرية للمشاكل التي تعاني منها المجتمعات العربية .
- 4- ضرورة القيام ببرامج توعوية في المدارس والجامعات لتوجيه الشباب العربي نحو الاستخدام الامثل لهذه المواقع ، وتجنب سلبياتها على المجتمع ككل.
- 5- ادراج اهمية هذه المواقع ضمن المقررات الدراسية بالمدارس والجامعات.

المراجع

- 1 - شدان يعقوب، 2015، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة النجاح الوطنية، ص 43.
- 2 - نادية بن ورقلة، مجلة دراسات وابحاث، العدد 11، 2013، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الشباب العربي، جامعة زيان عاشور، ص 13.
- 3 - نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي. Fatenahh.blogspot.com.
- 4 - مبارك زودة، 2012، دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الراي العام (الثورة التونسية نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الحاج لخضر، بانته، الجزائر، ص ص 112 . 113.
- 5 - اهم مواقع التواصل الاجتماعي، mawdoo3.com.
- 6 - اشهر 10 مواقع للتواصل الاجتماعي، www.annahar.com.
- 7 - ويوتيوب، sar.wikipedia.org.
- 8 - اهم مواقع التواصل الاجتماعي، mawdoo3.com.
- 9 - مواقع التواصل الاجتماعي افضل 23 موقع إخباري، www.rowadalaamal.com.
- 10 - طاهر حسن ابو زيد، 2012، دور المواقع التواصلية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الزهر، غزة، ص 41.
- 11 - طاهر حسن ابو زيد، مرجع سابق، ص ص 32 - 34.
- 12 - محمد جابر خلف، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، kenanaonline.com.
- 13 - شبكات التواصل الاجتماعي، www.slideshare.net.
- 14 - محمد جابر خلف، موجه سابق،
- 15 - شبكات التواصل الاجتماعي، www.slideshare.net، مرجع سابق.
- 16 - مركز الحرب الناعمة، 2016، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية، بيروت، مكتبة مؤمن قريش، ص ص 57 - 62.
- 17 - ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، www.ultrasawt.com.
- 18 - مركز الحرب الناعمة، مرجع سابق، ص ص 33 - 48.
- 19 - ماهي سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، www.universemagic.com.
- 20 - سمية حوادس، مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 16، 2018، جدلية دور مواقع التواصل الاجتماعي بين نشر الوعي الساسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الارهابي في المجتمع العربي، مركز البحث العلمي، ص 79.
- 21 - نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص ص 7 - 8.
- 22 - عزيز رشيد هندی، وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على الفرد والمجتمع، www.academia.edu.29616133.
- 23 - مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع، alsomal.net.



- 24 - وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع، mawdoo3.com.
- 25 - مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع. alsomal.net مرجع سابق
- 26 - نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص 7 - 8 .
- 27 - شدان يعقوب خليل ابو يعقوب، مرجع سابق، ص 22 - 23 .
- 28 - شدان يعقوب خليل ابو يعقوب، مرجع سابق، ص 25 .
- 29 - مواقع التواصل الاجتماعي والتندررات الساخرة، 2013، alrai.com
- 30 - الثقافة السياسية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي، www.bna.bn .
- 31 - نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص 9 .
- 32 - فتحي الاغوات، الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي من يطوع من؟ alrai.com .
- 33 - مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلبا وايجابا، www.kolalwatn.net
- 34 - شريف درويش اللبان. سامح الشريف، استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاههم، www.acrseg.org .
- 35 - نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص 13 .
- 36 - حمدي احمد عمر على، اعلام الشرق الاوسط، العدد 10، 2014، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي، ص 71-78، www.arab48.com .
- 37 - حسن عماد مكاوي، 2009، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 109 .
- 38- عمار عبدالرحمن، مواقع التواصل الاجتماعي والرأي العام temmargoucefab.ma
- 39 - نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص 12 .
- 40 - تأثير الاعلام الجديد على الاعلام التقليدي، hutemy.wordpress.com .
- 41 - الاعلام التفاعلي والقنوات الفضائية، موقع سات تشانل، sat-channal.net .
- 42 - ايمان عرفات، التعرف على اراء اساتذة الاعلام في استخدام القنوات التلفزيونية شبكات التواصل الاجتماعي للتغطية الشاملة، www.arabmediasocietg.com .
- 43 - غدير المزيني، الاعلام الجديد ينافس التقليدي أم يكمله؟ www.alkhaleej.ae .
- 44 - قينان عبدالله الغامدي، ندوة الاعلام والامن الالكتروني، 2012، التوافق والتنافر بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني، الرياض، جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية، ص 15 - 17 .
- 45 - خالد وليد محمود، 2011، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، بيروت، مدارك للنشر والتوزيع، ص 69 .
- 46 - فاطمة الزبيدي، ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، مركز الدراسات الاستراتيجية، jcss.org .
- 47 - نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص 6 .
- 48- الشبكة العربية للدراسات الديمقراطية، 2013، الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد، بيروت، شروق الكتاب، ص 470 .
- 49- جيدور حاج بشير، 2016، اثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية ((دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة محمد حيدر، بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص 48، 102))
- 50- عمر احمد، في ذكرى 17 فبراير .. اين صنع الثورة الليبية؟ beta.dotmsr.com
- 51 - الحرب الاهلية الليبية ((2011))، وكيديا الموسوعة الحرة ar.wikipedia.org
- 52- الحرب الاهلية السورية، موقع المعرفة، www.marefa.org



- 53- مصعب حسام الدين قتلوني ، 2014 ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير ، بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ص26
- 54- المعتصم بابكر مصطفى ، 214 ، ايدلوجيات شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الراي العام ، الخرطوم ، مركز التنوير ، ص191
- 55- مركز الحرب الناعمة ، مرجع سابق ، ص91
- 56- فادي الطويل ، صراع الجبابرة عندما اتفق غوغل بيويليكس www.assafir.com
- 57 - ايهاب خليفة ، 2016 ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ص ص84 - 90



الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	رت.
1-9	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	1
10-23	حسين ميلاد أبوشعالة	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	2
24-35	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	3
36-42	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	4
43-60	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	5
61-70	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	6
71-82	محمد يوسف اقتير سعاد علي محمد الشكيوي	دراسة السعة الحرارية لنظام فريمغناطيسي مختلط من الرتبة (5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	7
83-96	فتول سالم الله عبد سعيدة	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	8
97-104	عائشة حسن حويل	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجاً)	9
105-112	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويبي أوبوكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى: ﴿وخصتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجاً دراسة تحليلية وصفية	10
113-121	عبد المنعم امحمد سالم	مفهوم الدولة عند هيجل	11
122-131	عبد المهيم الحصان	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	12
132-154	عثمان علي أميمن	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إيميريقية	13
155-163	عبد المولى محمد الدبار	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	14
164-168	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	تدبر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	15
169-172	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	16
173-179	علي سلامة العربي نواره صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	الرؤية السردية في رواية نزيه الحجر لإبراهيم الكوني	17
180-187	فتحبة علي جعفر	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	18
188-193	فرج الصديق علي إشميلة	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	19
194-205	لطيفة علي الكيب ربيعة المبروك سويبي	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	20
206-213	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التركي	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد	21
214-221	ملاك حسن القاضي	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	22
222-232	ميلاد سالم المختار مغراف	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	23



233-243	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	24
244-250	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	25
251-260	Najah Abdulllah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	26
261-275	نعيمة رمضان محمد أبو ناجي	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	27
276-283	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	28
284-300	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحراي وفاء عتيق عتيق	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخبار بظاهرة الاحتباس الحراري	29
301-312	عطية صالح علي الربيعي	الغزل الأثوثي " غلبة العباسية أنموذجاً"	30
313-318	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	31
319-333	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	32
334-339	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam KleeB	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	33
340-350	Ali S R Elfard	Dimension Functions On Topological Spaces	34
351-358	Abduladiem Yousef	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	35
359-362	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar. J. Sabra	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	36
363-367	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	37
368-378	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	38
379-393	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	39
394-400	ناجي سالم عبد السلام السفاقي محمود محمد محمود زربيط	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	40
401-415	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	41
416-426	Khiri Saad Elkut	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	42
427-438	Moamer Mohamed Attallah	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	43
439-451	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	44
452-458	محمد فتحي محمد قدقود	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجاً)	45
459-470	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	46
471-481	الصادق سالم حسن عبد الله	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	47



482-495	الظاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	بعض آراء الأخصف النحوية في باب المرفوعات	48
496-504	الوليد سالم إبراهيم خالد	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	49
505-517	أمنة جبريل سليمان المسلاقي	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	50
518-525	AMNA M. A. AHMED	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	51
526-540	أميرة عبدالله الطوير	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	52
541-547	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	53
548-561	إنتصار علي ارهيمية وفاء محمد محمد العبيد	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الإداري	54
562-571	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	55
572-580	تهاني محمود عمر خرازة	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 - 2022م)	56
581-590	جمال محمد الفطيسي	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	57
591-593	حميدة علي عمر ابوراس	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كريد السيليكون متعدد البلورات	58
594-606	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطيرجة عفاف محمد بالحاج	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	59
607-611	حواء بشير عمر بالنور	"إدّئ" في اللغة العربية	60
612-622	خيرية عمران كشيب	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	61
623-630	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو علي	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	62
631-638	نور الدين سالم رحومه قريع	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي (دراسة تحليلية نقدية)	63
639-650	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشيبلي	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكل ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Olive Oil ومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Ibuprofen	64
651-659	بنور ميلاد عمر العماري	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	65
660-669	خالد محمد الشريف	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	66
670-680	عبدالحميد إبراهيم سلطان	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	67
681-693	مها المصري محمد أبورقيقة	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	68
694-706	عبدالخالق محمد الربيعي	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	69
708-714	زينب محمد العجيل أبوراس	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	70
715-722	سناء امحمد السائح معتوق	Considering the impact of peer observation on teacher's development	71
723-729	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	72
730-742	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	73
743-758	سليمان امحمد بن عمر	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	74



759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخمس /بلدية الخمس) (الواتساب نموذجاً)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانتته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخلل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأندلس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجاً)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأحد صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفزْدُوس بِمَأْثُورِ الْخَطَابِ " لِأَبِي سُجَاعٍ، شَيْرُؤَيْهِ بُنْ شَهْرَدَارِ الدِّيْلَمِيِّ (445-509هـ)، تحقيقاً ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmide Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التحديات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99



1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزيز في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد "	104
1097	الفهرس		